

21 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثاني عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - 00:00:19

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الايمان بما جاءت به الانبياء في غير موضع كقوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي - 00:00:39

موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السياق في قضية اخذ اقوال العلماء قضية مسلمة ولا سيما من يسمونهم الاولياء - 00:00:59

ان الصوفية يقدسون الاولياء ويأخذون اقوالهم قضية مسلمة لا تقبل الشك والنقاش وهذا ضلال وكفر والعياذ بالله. لان الذي الذين يجب اخذ اقوالهم من غير تردد هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ومن عاداهم فانه لا يؤخذ من قوله الا ما وافق قوله - 00:01:27

الانبياء لان غير الانبياء عرضة للخطأ واما الانبياء عليهم الصلاة والسلام فانهم معصومون. لا يتطرق الشك الى اقوالهم. الصوفية وكذلك من قلدهم ممن يعظمون ائمتهم قاداتهم ويأخذون هنا اقوالهم قضية مسلمة - 00:01:59

لا تقبل النقاش بل يبايعون على ذلك. يبايعون على اخذ الطريقة والتسليم للتسليم لشيخ الطريقة وانه لا ينازع ولا يناقش ولا يشك في قوله. يبايعون على هذا وهذا من الظلال المبين - 00:02:28

لان من عدا الانبياء فانه عرضة للخطأ والصواب. وقد سبق ان الشيخ رحمه الله ذكر من سادات الاولياء كعمر بن الخطاب وغيره من الصحابة من حصل منه خطأ في بعض الاجتهادات او بعض الاقوات. حصل منه خطأ. هم ليسوا معصومين. فهذا هو - 00:02:53

السياق الذي ما زال الشيخ رحمه الله وذكر من الدالة على قبول قول الانبياء بدون تردد هذه الآية. قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:03:19

ويعقوب والاسقاط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فهذا فيه ان قول الانبياء يؤخذ ولا يناقش ولا يتردد فيه. فمن لم يأخذ به او تشكك فانه ليس مؤمنا. بالانبياء قولوا امنا بالله - 00:03:39

ينزل اليها وما انزل الى ابراهيم. لان الانبياء لا يأتون بشيء من عندهم وانما يأتون بما انزل عليهم من الله سبحانه وتعالى. ذكر هؤلاء باسمائهم ثم اجمل. فقال وما اوتي النبيين - 00:04:09

يقول من ربهم على سبيل العموم. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة انهم لا يفرقون بين الانبياء. فيؤمنون ببعض ويكفرون ببعض كحالة اليهود والنصارى. وانما يؤمنون بجميع الانبياء. ويؤمنون بجميع الكتب. المنزلة من الله سبحانه وتعالى - 00:04:29

لا نفرق بين احد منهم. الذين يكفرون بالله ورسله. ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم. اولئك سوف - 00:04:55

فيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيمًا. هذه اية البقرة واية ال عمران قل امنا بالله وما انزل وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق - [00:05:25](#)

بين احد منهم ونحن له مسلمون. وهكذا في اخر سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله ملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - [00:05:45](#)

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وهذا اصل عظيم. من اصول العقيدة الايمان بجميع الكتب والايمان بجميع الرسل من غير تفريط بين كتاب وكتاب او بين رسول ورسول. نعم. وقال تعالى الف لام - [00:06:03](#)

ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما هم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من رب - [00:06:28](#)

بهم واولئك هم المفلحون. مطلع سورة البقرة قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم؟ الذين يؤمنون بالغيب. يؤمنون بالغيب وهو ما لم يشاهدوه - [00:06:50](#)

وانما يعتمدون على الاخبار الصادقة ما جاءت به الرسل نزلت به كتب من المغيبات بالغيب يؤمنون بالغيب اعتمادا على البراهين والايات الدالة وان لم يدخل في هذا الايمان بالله والايمان بالملائكة والايمان بالاخبار السابقة اخبار - [00:07:14](#)

امم الاخبار المستقبلية كل هذا يدخل في في الايمان بالغيب الذي لا الذي لا يشاهدونه ولكن يعتمدون على الوحي المنزل واخبار الرسل عليهم الصلاة والسلام. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الصلوات الخمس مفروضة. ومما رزقناهم ينفقون. هذا ايتاء الزكاة -

[00:07:44](#)

وهي الركن الثالث من اركان الاسلام. ثم قال والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هذا محل المتقون يؤمنون بما انزل اليك يا محمد وما انزل من قبلك على الرسل - [00:08:14](#)

لا يترددون في ذلك ولا يقدمون عليه شيئا من اقوال الناس. وبالآخرة هم يوقنون الامام بالبعث هذه اركان الاسلام الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب - [00:08:34](#)

فهذا يتردد في القرآن كثيرا. وهذه اصول الايمان. اصول الايمان هي هذه الستة. الايمان بالله الايمان بملائكته بكتبه برسله باليوم الآخر بالقدر خيره وشره ثم قال تعالى اولئك اي الذين اتصفوا بهذه الصفات على هدى من ربهم - [00:09:00](#)

على هدم من ربهم ثابتون على الهدى متمكنون منه واولئك هم المفلحون الذين حازوا على الفلاح في الدنيا والآخرة ومن عداهم فليسوا على هدى وانما هم على ضلال. ولهذا قال ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم. قال - [00:09:28](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر. ذكر الكفار الاصليين وذكر المنافقين. بعد ان ذكر المؤمنين لان الناس على ثلاثة اصناف مؤمنون ظاهرا وباطنا وهم المذكورون في اول السورة هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. الصنف الثاني كافرون ظاهرا -

[00:09:53](#)

وهم الكفار الذين لا يؤمنون برسول ولا بكتب ولا بملائكة ولا بشيء. كفار ظاهرا وباطنا. الصنف الثالث الذين امنوا ظاهرا وهم في الباطن كفار وهم المنافقون. وهؤلاء شر من شر من الكفار الاصليين لانهم يخادعون الله والذين امنوا. نعم. وقال تعالى ولكن البر من امن بالله

- [00:10:20](#)

واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. ساكينا واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والمساكين وابن السبيل والسائلين - [00:10:48](#)

وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين بأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - [00:11:11](#)

هذا بمناسبة صرف القبلة عن بيت المقدس الى الكعبة المشرفة واصرار اليهود على قبلتهم الى بيت المقدس وعدم قبولهم للقبلة

الكعبة الله جل وعلا يقول هذا ليس هو البر. ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. البر من امن بالله ومن الايمان بالله - [00:11:33](#)

الاستقبال للكعبة لان الله امر بذلك. الذي يؤمن بالله يمثل امره ويستقبل الكعبة هذا هو البر البر ان تتوجه حيث وجهك الله. لا ان تتوجه حيث هواك. حيث حيث هواك وما تحب - [00:12:03](#)

البر هو ان تتوجه كما وجهك الله. الله وجه الى بيت المقدس في اول الامر. ثم وجه الى الكعبة والامر له سبحانه وتعالى فاستقبال بيت المقدس في وقته طاعة لله. استقبال الكعبة في وقته طاعة لله - [00:12:23](#)

كل طاعة لله الامر له سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال هذي الزكاة على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل واقام - [00:12:42](#)

الصلاة هذا الركن من اركان الركن الثاني من اركان الاسلام فتضمنت الاية ان البر هو في طاعة الله وقبول امره حيث وجهك تتوجه وجهك الى بيت المقدس تتوجه وجهك الى الكعبة تتوجه ولا يكن في نفسك شيء او حرج - [00:13:06](#)

لأنك مطيع لله سبحانه وتعالى نعم. وهذا الذي ذكرته من ان اولياء الله يجب عليهم الاعتصام بالكتاب والسنة وانه ليس فيهم معصوم يسوغ له او لغيره اتباع ما يقع في قلبه من غير اعتبار بالكتاب والسنة - [00:13:33](#)

هو مما اتفق عليه اولياء الله عز وجل اولياء الله هم المتقون. اولياء الله هم المتقون. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. هؤلاء هم اولياء الله - [00:13:55](#)

وهم الذين يمثلون او امره ويجتنبون نوايا ولا يتبعون اذواقهم. ومواجيدهم وما اصطلحوا عليه من مصطلحات الصوفية وغيرهم. ليسوا هؤلاء هم اولياء الله. اولياء الله امنوا وكانوا يتقون امنوا وكانوا يتقون - [00:14:17](#)

هذا هو الضابط فالولي هو المطيع لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ولو خالف ذلك هواه انما يتبع ما امره الله به ورسوله ولو خالف ذلك هواه ورغبته - [00:14:43](#)

نعم هذا هو الضابط في ولي الله ليس الضابط في ولي الله ما تقوله المبتدعة والصوفية انه هو الذي يفعل كذا وكذا الذي على يده كرامة خوارق الذي يجري على يديه كذا كل هذا ليس من ولاية الله عز وجل. نعم. من خالف في هذا فليس من اولياء الله سبحانه - [00:15:00](#)

امر الله باتباعهم من خالف هذا الاصل وهو طاعة الله ورسوله. فانه ليس من اولياء الله. بل هو من اولياء الشيطان. والكتاب هو الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. نعم - [00:15:28](#)

من خالف في هذا فليس من اولياء الله سبحانه الذين امر الله باتباعهم. بل اما ان يكون كافرا واما ان يكون مفرطا في الجهل. ما يكون كافرا اذا كان متعمدا. للمخالفة متبعا لهواه - [00:15:50](#)

مع العلم فهذا كافر واما ان يكون جاهلا ما تعمد المخالفة بسبب جهله وهذا لا يقلد ولا يتبع. هذا ظال هذا من اهل الضلال ولا يقلد ولا يتبع. نعم. وهذا كثير - [00:16:10](#)

في كلام المشايخ كقول الشيخ ابي سليمان الداراني. هذا الاصل كثير في كلام المشايخ الذين يتخذهم هؤلاء قادة من امثال ابي سليمان الداراني والجنيد وغيره هؤلاء مشايخ يأمرهم بهذا الاصل وهو اتباع الكتاب والسنة. فالذين يخالفونهم ليسوا متبعين لهم - [00:16:30](#)

وان كانوا يدعون الاتباع. نعم. وهذا كثير في كلام المشايخ كقول الشيخ ابي سليمان الداراني انه ليقع في قلبي النكتة من نكت القوم. فلا اقبلها الا بشاهدين الكتاب والسنة. يقع في - [00:17:00](#)

قلبه النكتة من نكت القوم يعني من نكت الصوفية. يقع خاطره في قلبه لكنه لا يقبلها الا بشاهدين. الكتاب والسنة. مثل ما ان القاضي لا يقبل دعوى المدعي الا بشاهدين فذلك الخاطرة لا يقبلها الا بشاهدين. الكتاب والسنة - [00:17:20](#)

فان كان لها دليل من الكتاب والسنة فهي حق. وان خالفت الكتاب والسنة فهي باطل. الاول ميزان نعم وقال ابو القاسم الجنيد رحمة الله عليه. والجنيد ايضا من ائمتهم. من ائمتهم الذين يقلدونهم - [00:17:46](#)

وينتسبون اليهم ما انه رحمه الله على هذا المظمار يتبع الكتاب والسنة. فلماذا لا يتبعون في ذلك وهم يدعون انهم من اتباعه وانه

شيخهم. نعم. وقال ابو القاسم الجنيد رحمة الله عليه علمنا هذا - [00:18:06](#)

مقيد بالكتاب والسنة فمن لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث لا يصلح له ان يتكلم في علمنا. نعم. هذا الجنيد من ائمة العباد والزهاد الذين يتخذهم الصوفية قادة لهم. ويقول علمنا مربوط بالكتاب والسنة. فمن لم يأخذ بالقرآن يكتب الحديث - [00:18:28](#)

ليس على طريقتنا نعم. فمن لم يقرأ الكتاب ويكتب الحديث لا يصلح له ان يتكلم في علمنا. او قال لا يقتدى به. نعم. وقال ابو عثمان النيسابوري. وهذا ايضا من من ائمة الزهاد والعباد الذي - [00:18:54](#)

ينسب اليه الصوفية يخالفهم هو. نعم. وقال ابو عثمان النيسابوري من امر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق من امر وقال ابو عثمان النيسابوري رحمه الله من امر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة - [00:19:14](#)

ومن امر الهوى على نفسه قولا وفعلا نطق بالبدعة لان الله تعالى يقول في كلامه القديم وان تطيعوا تهتدوا. نعم. هذا النيسابوري يقول من امر الكتاب والسنة على نفسه نعم فهو نطق - [00:19:34](#)

من حكمة من امر الكتاب والسنة اي اتخذهما اميرا يأتمر بهما ويطيعهما لان الامير يطاع ويسمع لهم. فمن امر الكتاب والسنة على نفسه نطق بالحكمة. ومن امر الهوى نطق بالبدعة - [00:19:54](#)

هذي حكمة عظيمة هذه حكمة عظيمة. نعم وقال ابو عمر ابن وقال ابو عمر ابن نجيد كل وجد لا يشهد له الكتاب والسنة فهو باطل. كل وجد الوجد والذوق هذا من اصطلاحات الصوفية - [00:20:13](#)

لا يشهد له الكتاب والسنة فهو باطل مثل كلام الشيوخ الذين ذكرهم الشيخ قبله متفقة كلمتهم على هذا نعم وكثير من الناس يغلط في هذا الموضع فيظن في شخص انه ولي لله - [00:20:34](#)

ويظن ان ولي الله يقبل منه كل قول كل ما يقوله ويسلم اليه كل ما يقوله نعم هذا من اغلاطهم انهم يعتقدون ان ولي الله لا يناقش وانه يقبل منه كل قول - [00:20:56](#)

حتى ان انهم يقولون ان المرید يعني الطالب عند شيخه مثل الميت عند المغسل يحركه كيف يشاء ليس له اختيار ولا ما يصير انه انه على حق الا اذا قبل من الشيخ كل شيء حتى لو قال له ادخل في النار يدخل في النار. لو او قد - [00:21:15](#)

نارا وقال له ادخلها لا يخالف الشيخ. يدخل في النار هذا من اصول الصوفية وهذا باطل هذا باطل وهذا ليس وليا لله هذا ولي للشيطان الذي يأمر بغير امر الله وغير امر رسوله هذا ولي للشيطان وليس وليا لله. فهم يستسلمون - [00:21:41](#)

مشايخهم اصابوا او اخطأوا ولا يناقشونهم. هذا غلط. كل يؤخذ من قوله ويردل رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما كبر الانسان في العلم والعبادة لا يؤخذ كلامه على اطلاقه حتى يعرض على الكتاب والسنة. يعرض على الكتاب - [00:22:07](#)

والسنة ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. نعم. وكثير من يغلط في هذا الموضع فيظن في شخص انه ولي لله. ويظن ان ولي الله يقبل منه كل ما يقوله - [00:22:29](#)

ويسلم اليه كل ما يقوله. هذا معنى الولاية عندهم ان الولي لا يناقش وانه يقبل قوله على الاطلاق لانه معصوم عندهم لا يخطئ وهذا ليس الا للرسول صلى الله عليه وسلم. واما غير الرسول مهما بلغ - [00:22:50](#)

من العبادة والعلم فانه ليس معصوما وعرضة للخطأ طيب ما الذي يميز الخطأ من الصواب الكتاب والسنة يعرض على الكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة فهو حق. وما خالف الكتاب والسنة فهو باطل. الله جل - [00:23:13](#)

وعلا يقول فماذا بعد الحق الا الظلال فانا تصرفون؟ وليس هناك حق الا ما دل عليه الكتاب والسنة. هذا هو الحق وما عداهم فهو ظلال. نعم. ويسلم اليه كل ما يفعله وان خالف الكتاب والسنة. حتى لو قال - [00:23:35](#)

ادخل في النار يدخل فلا ينازع. ولا ما يصير اه مطيع للولي ما هو بلازم. الولي ما ليس من شروط الولي انه يكون معصوم وليس من شروط الولي انه يقبل كل ما يقول ليس هذا من شروط الولي. هذا كذب - [00:23:55](#)

بل ولي عبد من عباد الله والولي الصادق اتبع الناس لكتاب الله وسنة رسوله. ولا يرضى ايرضى الولي الصادق؟ لا يرضى انه يقدم قوله على قول الله ورسوله ما يرضى بهذا - [00:24:14](#)

فان رضي فليس وليا لله نعم. فيوافق ذلك الشخص له ويخالف ما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم الذي فرض الله على جميع الخلق تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر - [00:24:33](#)

والله انما فرض على الخلق طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر تصديقه فيما اخبر. قال تعالى من يطع الرسول وقد اطاع الله فقال سبحانه وتعالى وان تطيعوه تهتدوا - [00:24:52](#)

وان تطيعوه تهتدوا فضمن الهداية لمن اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم قال فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضلوا ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:25:11](#)

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. هذا للرسول وحده فقط. وما عدا من العلماء والمشايخ والاولياء انهم لا يطاعون الا فيما اطاعوا به الرسول صلى الله عليه وسلم. وجعله الفارق بين اوليائه واعدائه - [00:25:28](#)

وبين اهل الجنة واهل النار وبين السعداء والاشقياء. جعل الله الرسول هو الفارق. بين اوليائه من اعدائه وبين اهل الجنة واهل النار وبين السعداء والاشقياء. الرسول هو الفارق عليه الصلاة والسلام - [00:25:56](#)

بطاعته وامثال اوامره واجتناب نواهيه هو الفارق. وما عداهم فانه عرضة للخطأ. والصواب وليس معصوما. نعم. فمن اتبعه كان من اولياء الله المتقين وجنده المفلحين وعباده الصالحين. من اتبع هذا الرسول فهو من جند الله. المتقين وحزبه - [00:26:16](#)

لحين نعم. ومن لم يتبعه كان من اعداء الله الخاسرين المجرمين. من لم يتبعه فهو من اعداء وان كان يقال انه ولي لله. اليس وليا لله نعم فتجره مخالفة الرسول وموافقة ذلك الشخص اولا الى البدعة والضلال. واخرا الى الكفر - [00:26:46](#)

والنفاق؟ نعم مخالفة الرسول تجر اولا الى الظلال والابتداع وثانيا تجر الى العواقب الوخيمة. في في الدار الآخرة. نعم. الى الكفر والى الظلال يتدرج من المعصية الى البدعة الى الكفر. هذا من خالف الرسول يتدرج من - [00:27:14](#)

المعصية الى البدعة ومن البدعة الى الضلال والكفر. نعم. ويكون له نصيب من قوله تعالى. ويوم يعرض على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - [00:27:43](#)

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا من اتخذ مطاعا غير الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذه عاقبته يوم ويوم يعرض الظالم على يديه هذا من الندم. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. اذا دخل - [00:28:03](#)

في النار يوم القيامة يقول هذه المقالة يعرض على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني هذا الفلان اضلني عن الذكر. بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان - [00:28:31](#)

خذولا هذي العاقبة والعياذ بالله فيمن عصى الرسول واطاع غيره ولو كان يزعم انه ولي لله فان هذه عاقبته نعم. وقوله تعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا ربنا انا - [00:28:54](#)

اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا نعم وهذه ايضا يوم تقلب وجوه بالنار ان الله لعن الكافرين واعد لهم عذابا اليمه يوم تقلب وجوههم بالنار. والعياذ بالله. يقولون يا ليتنا تمنون. يا ليتنا - [00:29:22](#)

الله واطعنا الرسول عرفوا ان الذي اوقعهم في النار هو معصية الله ومعصية رسوله يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول عرفوا - [00:29:56](#)

خطأهم وان الذي اوقعهم في ذلك هو عدم طاعة الله وطاعة رسوله وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا اطاعوا العلماء والامراء الامراء علماء الضلال والامراء. السادة هم الامراء الكبراء هم - [00:30:17](#)

العلماء اطعنا سادتنا وكبراءنا. مثل قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فاضلونا السبيل ثم يدعون عليهم ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ماذا عاد يفيد هذا؟ ما يفيد شيء. الا التلاؤم والعياذ بالله - [00:30:39](#)

نعم. وقال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان الله شديد العذاب - [00:31:02](#)

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤنا منا
فذلك يريهم كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار. ومن - [00:31:22](#)
من يتخذ من دون الله اندادا شركا. الانداد هم الشركاء لله عز وجل والشبهاء يشبهونهم بالله عز وجل ويجعلونهم اندادا وعدلا لله عز
وجل هذه طريقة عباد الاصنام عباد القبور والاضرحة عباد الاشجار والاحجار. كل من عبد - [00:31:47](#)
غير الله فانه انما عبده لانه يحبه لانه يحبه فالكفار يحبون الاصنام ويحبون الاشجار والاحجار التي يعبدون يحبون الاضرحة لولا انهم
يحبون ما عبدوها لو كانوا مبغضونها ما عبدوها المؤمنون يحبون الله عز وجل محبة خالصة - [00:32:18](#)
ولذلك عبدوه وحده لا شريك له. لا يحبون غيره محبة العبادة محبة العبادة لا تجوز الا لله وهي المحبة التي يكون معها ذل وانقياد
وطاعة هذي لا تكون الا لله عز وجل - [00:32:47](#)
اما المحبة التي ليس معها ذل ولا انقياد هذه محبة طبيعية المحبة الانسان لزوجته واولاده ومحبته للمال هذه ليس معها ذل وانقياد
وانما هي محبة طبيعية فالكفار يحبون الاصنام ولذلك عبدوها. المؤمنون يحبون الله - [00:33:08](#)
وحدة فلذلك عبدوه وحده النتيجة يوم القيامة الذين يعبدون الاصنام ويعبدون من دون الله يتبرأ منهم من عبدوهم. يوم القيامة
الذين عبدوا الملائكة والذين عبدوا الاولياء والانبيا عبدوا يتبرأون منهم يوم القيامة. في احوج ما يكونون. قد - [00:33:34](#)
الله جل وعلا هذا من اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عند دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا
لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. ويوم يحشرهم - [00:34:01](#)
وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اظلمتم عبادي هؤلاء فيقول انتم اظلمتم عبادي هؤلاء امهم ظلوا السبيل؟ قالوا سبحانك ما
ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن - [00:34:20](#)
وابائهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا. فقد كذبوكم بما تقولون. المعبدون كذبوا عابديهم يوم القيامة قل ابادا ما امرناهم ولا
رظينا انهم يعبدوننا من دون الله اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب - [00:34:35](#)
وتقطعت بهم الأسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرا اي رجوعا الى الدنيا يتمنون لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤنا منا كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار والعياذ بالله - [00:34:58](#)
هذا المآل وهذه العاقبة لمن اطاعوا غير الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا مآلهم يوم القيامة. ولذلك يقول قائلهم ليتني اتخذت مع
طول سبيلا. نعم. وهؤلاء مشابهون للنصارى الذين قال الله تعالى فيهم اتخذهم هؤلاء الذين - [00:35:21](#)
يتخذون الاولياء والصالحين يتخذونهم اولياء معبودين لا يناقشونهم في شيء ويطيعونهم طاعة عمياء هؤلاء لهم شبه بالنصارى الذين
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. نعم. الذين قال الله - [00:35:44](#)
فيهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. الاحبار العلماء والرهبان هم العباد اتخذوهم اربابا من دون الله.
وش معنى هذا؟ انهم سجدوا لهم رقيب. ذبحوا لهم انهم - [00:36:12](#)
لا كما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم انهم احلوا لهم الحرام فاستحلوه وحرموا عليهم الحلال فحرموه عبادتهم نعم وهؤلاء
مشابهون للنصارى الذين قال الله تعالى فيهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [00:36:32](#)
مسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. فدل على لا يجوز طاعة العلما والامرا والانبيا حتى
الانبيا لا يجوز انهم يتخذون اربابا من دون الله حتى الانبياء لا يتخذون اربابا - [00:36:55](#)
من دون الله فلا النصارى اتخذوا المسيح ربا وقالوا انه ابن الله تعالى الله عما يقولون. الربوبية خاصة لله عز وجل. نعم. وفي المسند
وصحه الترمذي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه - [00:37:19](#)
وفي تفسير هذه الاية لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ما عبدوهم؟ فقال النبي صلى الله عليه
وسلم احلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فاطاعوهم. وكانت هذه عبادتهم اياهم - [00:37:35](#)
نعم اطاعوهم في تحليل الحرام وتحريم الحلال. فالتحليل والتحريم حق لله جل وعلا. لا يجوز لاحد ان يحلل ويحرم بدون دليل من

الكتاب والسنة من حرم شيئا او احل شيئا بدون دليل من الكتاب والسنة - 00:37:58

فقد شارك الله في ربوبيته لان هذا من حق الربوبية نعم. ولهذا قيل في مثل هؤلاء انما حرموا الوصول بتضييع الاصول قيل في هؤلاء الذين اطاعوا الاحبار والرهبان والعباد والاولياء - 00:38:20

حرم حرموا الوصول. لانهم ضيعوا الاصول لان الاصول هي طاعة الله ورسوله واتباع الكتاب والسنة هذه هي الاصول. لما ضيعوها حرموا الوصول الى الله عز وجل نعم ولهذا من الحكمة يقولون من ضيع الاصول حرم الوصول. نعم. فان اصل الاصول تحقيق الايمان بما - 00:38:40

فجاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بد من الايمان بالله ورسوله وبما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بد من الايمان بان محمدا رسول الله الى جميع الخلق انسهم وجنهم وعربهم وعجمهم. علمائهم - 00:39:08

وعبادهم ملوكهم وسوقتهم نعم لابد من الايمان بان الرسول صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الجن والانس والعرب والعجم مبعوث الى الثقليين. مبعوث الى كل الناس الى الملوك والامراء والصعاليك - 00:39:30

والعلماء والجهال فهو مرسل الى الجميع تجب على الجميع طاعته صلى الله عليه وسلم ويجب على الجميع امتثال امره ليس لاحد ان يخرج عن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقول انه وصل الى الله وليس بحاجة للرسول. كما تقوله - 00:39:54

صوفية او يدعي للولي انه اعلم واعرف لانه صار من العارفين ويأخذ عن الله وليس بحاجة للرسول كما يقوله غلاة الصوفية فلا يسع احدا لا يسع احدا بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا ان يطيعه ويتبعه. حتى لو وجد من - 00:40:17

احد بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وجب عليه ان يتبعه كما قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول يعني محمد - 00:40:47

الله عليه وسلم صدقوا لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه اخذ الله الميثاق على الانبياء فكيف بغيرهم؟ انه لو بعث الرسول واحد منهم حي موسى او عيسى او اي رسول انه يتبع - 00:41:03

الرسول لانه الرسالة صارت له عليه الصلاة والسلام هو خاتم المرسلين. فلا يسع احد الا طاعته صلى الله عليه وسلم ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقرتكم واخذتم على ذلكم عصري اي عهدي - 00:41:19

قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. هكذا اخذ الله الميثاق. على الانبياء ان يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم لو بعث واحد منهم حي لان رسالته عامة للثقلين الجن والانس والانبياء وغيرهم. لا لا يسع احدا - 00:41:39

الخروج عن طاعته صلى الله عليه وسلم فكيف يسع مشايخ الصوفية انهم يخرجون عن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يسع الاولياء انهم يخرجون عن طاعة الرسول؟ اذا خرجوا فانهم لا يكونون اولياء - 00:42:04

لا يكونون اولياء لله انما يكونون اولياء للشيطان. نعم. وانه لا طريق الى الله عز وجل لاحد من الخلق الا بمتابعته باطنا وظاهرا. باطنا وظاهرا ما ما يكفي المتابعة ظاهرا هذي طريقة المنافقين. لا بد - 00:42:22

يتابعه باطنا وظاهرا عليه الصلاة والسلام. نعم. حتى لو ادركه موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء لوجب عليهم اتباعه كما قال تعالى. واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة - 00:42:42

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقرتكم واخذتم على ذلكم قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون بعد اخذ هذا العهد من تولى فاولئك هم الفاسقون. اي الخارجون عن طاعة الله

سبحانه وتعالى. نعم. فمن تولى بعد - 00:43:02

ذلك فاولئك هم الفاسقون. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما بعث الله نبيا الا اخذ الله عليه ميثاق لئن بعث محمد وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه. وامره ان يأخذ على امته الميثاق - 00:43:33

لئن بعث محمد وهم احياء. ليؤمنن به ولينصرنه. نعم. كل الانبياء على هذا؟ نعم. وقد قال تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكمون - 00:43:53

الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريدوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم الى ما انزل الله الى الرسول رأيت

المنافقين يصدونك صدودا. فكيف اذا اصابهم مصيبة - [00:44:13](#)

بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليغا. وما من رسول الا ليطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم -

[00:44:33](#)

الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا تسليما. هذه الايات لها درس قادم ان شاء الله. نعم - [00:45:03](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول من هم الاسباب؟ الاسباب بني اسرائيل مثل القبائل عند العرب ذرية اولاد يعقوب عليه السلام. ذرية اولاد يعقوب عليه السلام لان يعقوب له اثنا عشر ولد -

[00:45:23](#)

كل واحد منهم صار له ذرية. يسمونه بالاسباط. قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل

يقول هل من اقيمت عليه الحجة من الجهمية او المعتزلة او الصوفية ولم يقبلها - [00:45:46](#)

فهل يكفر بعينه؟ بلا شك اذا اقيمت عليه الحجة ورفضها فلا شك في كفره لزوال عذره لانه زال يروح بعد البيان نعم هذا مما اجمع

عليه اهل العلم انه اذا بين له ورفض بعد البيان انه يحكم بكفره - [00:46:06](#)

لانه ما له عذر بعد ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يوصف الله جل وعلا بانه قديم كما جاء في في

كلام ابي عمرو النيسابوري - [00:46:26](#)

كلام القديم هذا يقصد القرآن كلام الله قديم النوع حادث الاحاد قديم النوع فالله يتكلم لا ما زال ولا يزال يتكلم سبحانه متى شاء اذا

شاء. كلامه قديم النوع. لكن - [00:46:39](#)

احاده تحدث شيئا بعد شيء فيتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى متى شاء هذا هو التفصيل ليس كل كلام الله قديم وليس كل كلام الله

محدث وانما اصله ونوعه قديم. اما احاده وافراده فهي متجددة وتحدث شيئا بعد شيء - [00:46:59](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ذكرتم في الدرس ان التسليم لاحد غير الرسول صلى الله عليه قولا وفعلا

انه كفر وان هذا اصل عند الصوفية في تسليم المريد لقول وفعل شيخه - [00:47:24](#)

السؤال هل يحكم على هذا على الصوفية جميعا بالكفر؟ عرفتم هذا ان الانسان لا يحكم عليه بالكفر الا بعد البيان لانه ربما يكون جاهلا

لا يدري ربما يكون متأولا. ربما يكون مقلدا لمن - [00:47:43](#)

انه على حق فيكون عنده عذر فلا بد ان يبين والعذر يدرأ التكفير حتى يبين له فان اصر بعد البيان يحكم بكفره. نعم. احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:48:03](#)

الفرق بين الولاية والولاية بالولاية بالكسر الامارة. واما الولاية بالفتح فهي المحبة. فهي المحبة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا سائل يقول هل ايمان الاولياء ايمان تام او قد يكون ايمانا ناقصا؟ الايمان التام - [00:48:21](#)

هذا صعب الا للانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن وفقه الله من اتباعهم لكن لا نحكم لاحد بكمال الايمان لا نحكم لاحد بكمال الايمان الا

للانبياء. عليهم الصلاة والسلام. وغيرهم يأتي عليه النقص. كثيرا كان - [00:48:43](#)

قليلًا لا نزكي على الله احدا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول مر معنا فيما سبق النبي صلى الله عليه وسلم

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وقلتم حفظكم الله ان المقصود بالقوة - [00:49:03](#)

قوة الايمان السؤال هل تدخل القوة الحسية البدنية في هذا الحديث؟ المراد قوة الايمان المراد قوة الايمان قد يكون قوي البدن لكنه

اكفر خلق الله. ما هو دليل هذا. قوة البدن ما تدل على المراد قوة الايمان - [00:49:23](#)

المؤمن القوي يعني في ايمان خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف يعني ايمانه ضعيف مع ان المؤمن ولو كان ضعيف الايمان

ففيه خير كثير. مع ضعف فيه خير فيه خير كثير. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وفي كل خير قوي الايمان وضعيف الايمان -

[00:49:42](#)

كل فيه خير نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول الانبياء معصوم بلا شك ولكن في قول الله تعالى لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لما اذنت لهم. معصوم قد يكون معصوم البداية ومعصوم النهاية. يحصل منه خطأ فينبه -

[00:50:06](#)

ويبين له فيكون معصوم النهاية عليه الصلاة والسلام. فهو معصوم على كل حال اما في البداية واما في النهاية. وما ما من نبي يحصل منه خطأ الا ويذكر ان الله نبهه وتاب الى الله عز وجل. ما يبقى على خطاه فهم - [00:50:29](#)

في النهاية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم من ادعى ان لاحد العصمة غير رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه انه مخطي انه مخطي الا ان كان انه عنده علم ومتبين له الحق ومع هذا يصير هذا يختم بكفر - [00:50:49](#)

لانه سوى غير الرسول بالرسول عليه الصلاة والسلام. لكن قد يعذر بالجهل او بالتقليد او ما اشبه ذلك من فلا بد من البيان وعدم العجلة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم - [00:51:12](#)

النفي العصمة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان كان جاهلا او او مقلدا فهو ضال. اما ان كان متعمدا فهو كافر لان الرسول معصوم عليه الصلاة والسلام معصوم على كل حال حتى لو حصل منه بعض الاشياء - [00:51:32](#)

من بالاجتهادات من الاجتهادات التي قد يحصل فيها شيء من التعديل فانه معصوم في النهاية عليه الصلاة والسلام لا يقر على خطأ ابدا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا خالف الشيخ او العالم قول النبي - [00:51:51](#)

صلى الله عليه وسلم او او الاجماع في اي مسألة فهل يطاع هذا الشيخ او العالم؟ لا يطاع احد في معصية الله ابدا سواء شيئا او عالما او اميرا او ملكا لا يطع او والدا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به - [00:52:11](#)

علم فلا تطعهم الوالدين كيف بغيرهما؟ فلا يطاع لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه قاعدة ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يطاع احد في معصية الله عز وجل - [00:52:32](#)

كائنا من كان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من كان ابواه كافرين فهل يجوز ان يحبهم محبة طبيعية؟ المحبة الطبيعية امرها سهل امرها سهل وليس باختياره هذي محبة تجي عليه غصب - [00:52:50](#)

ما هي باختياره انما المحبة الدينية هي التي لا تجوز الا للمؤمنين نعم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون - [00:53:09](#)

محبة العبادة هذي لله عز وجل. محبة الايمان والمؤمنين هذي تابعة لمحبة الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك من يدعي ان هذه الامة لا يحل فيها الشرك الاكبر وهي مبرأة منه - [00:53:31](#)

ويستدل عليها بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي فما هو الرد على مثل هذه الشبهة الرد واضح الواقع يثبت انه انه وقع في هذه الامة قال صلى الله عليه وسلم في الحديث حتى تلحق فئات من امتي بعبدة - [00:53:52](#)

الاصنام في اخر الزمان يلحقون بعبدة الاصنام. فالشرك يقع في هذه الامة وقد وقع كثيرا واما اه قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون لجزيرة العرب - [00:54:12](#)

هذا يخبر عن الشيطان انه ينس الشيطان نفسه ينس وليس فيه ان الله اعطاه خبرا ان هذه الامة لا يحصل فيها شرك. ادلت الدالة على انه يحصل شرك. ويحصل ردة. حصلت الردة بعد وفاة النبي صلى الله عليه - [00:54:30](#)

وسلم حصلت الردة وهذا شيء معروف وتحصل الردة يحصل الشرك كثيرا فهذا يجحد الواقع هذا يجحد واقع تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم من البناء على القبور تحذيره من التشبه باليهود والنصارى. ما حذر الا لانه سيحصل هذا الشيء. وقال لتتبعن سنن ما

من كان قبل - [00:54:48](#)

لكم ومن ذلك عبادة القبور. الرسول اخبر انه سيقع في هذه الامة. اللي يقول انه ما يقع هذا اما انه جاهل ولا مغالط. نعم. في الحديث

اللي هو ذكر يقول ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. اليس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:14](#)

قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه وقال الرياء ما خافه على الصحابة وخافه الصحابة على انفسهم الرسول خشي على امته من من الشرك. ابراهيم الخليل عليه السلام ماذا قال؟ قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:55:33](#)

فلا احد يأمن على نفسه انه يقع في الشرك ويكمل نفسه ابدًا. ولماذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من التشبه باليهود والنصارى؟ وحذر من البناء على القبور الا مخافة الشرك على الامة. سد الذرائع التي تفضي الى الشرك. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:55:53](#)

الى هذا السائل يقول اذا دخلت المسجد وهناك من يلقي محاضرة دفاعا عن التصوف والطرق فهل اخرج او انتظر خارج المسجد

للاقامة؟ او اجلس في المسجد الى ان تقام الصلاة. لا تروح للمسجد اللي فيه محاضرة تدعو الى الشرك - [00:56:14](#)

لا تروح لم تصلي ورا الامام اللي هذي حاله. رح لمسجد اخر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. هل العطف في قوله والمسيح ابن مريم على لفظ الجلالة ام على

الاحبار والرهبان - [00:56:31](#)

اتخذوه اتخذوه مفعول هو مفعول اتخذوا احبارهم ورهبانهم وبابا من دون الله والمسيح معطوف على الاحبار والرهبان اتخذوه ربا

من دون الله حيث قالوا انه ابن الله او ثالث فلا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:56:52](#)

وهذا سائل يقول في قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الاية هل هو دليل على جواز التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم؟

هذا سيأتي ان شاء الله سيأتي اجبنا عليه في الدرس الماضي وسيأتي ان شاء الله للحلقة القادمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:57:12](#)

من كان يعرف اشخاصا من الصوفية يسمون انفسهم دعاة وهم يدعون الى البدعة. ما هو موقفه منهم؟ هل يبغضهم في الله؟ ام يدعو

لهم بالهداية داوى بالهداية مطلوبة حتى للكفار. تدعو الله ان يهديهم. واما البيان لهم ودعوتهم الى الله فهي واجبة اذا كانوا يقبلون -

[00:57:34](#)

بين لهم ووضح لهم لعل الله ان يردهم الى الصواب. فان بينت لهم ولم يقبلوا فاعتزلهم وابتعد عنهم نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قول الشيخ ابن تيمية ملوكهم وسوقتهم من هم السوق - [00:57:55](#)

السوق والافراد الصعاليك نعم افراد الناس اللي ما لهم امر ولا نهي العامة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما

هي السنة في الاستسقاء؟ هل هي عند تأخر نزول المطر عن وقته المعتاد - [00:58:16](#)

ام عند حاجة الناس للمطر والماء ولو في غير وقته المعتاد؟ كلاهما كلاهما اذا احتاج الناس الى الماء والسقيا لشربهم وكذلك اذا

اجدبت الارض البهايم الاستسقاء مطلوب. نعم عند الحاجة اليه حاجة الشرب او حاجة الرعي - [00:58:33](#)

والزراعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من تشبه بقوم يكون منهم بان يكون كافرا مثلهم ان كانوا كافرين

شيخ الاسلام رحمه الله لما اورد هذا الحديث في اقتضاء الصراط المستقيم قال اقل احواله انه يدل على - [00:59:01](#)

التشبه اقل احواله والا فظاهره يدل على الكفر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الحكم في من يريد ان

يصلي الاستسقاء غدا في مدارسهم مع الطلاب. المسلمون يصلون جميعا في المصليات. ولا ينقسمون - [00:59:24](#)

الطلاب والمدرسين وعامة المسلمين يجتمعون في المصلى ويصلون نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم

صلاة التهجد في اخر الليل جماعة في رمضان؟ حيث ظهر من يقول انها بدعة - [00:59:43](#)

وكذلك الزيادة على احدى عشرة ركعة. هؤلاء كسالى يريدون النوم يلتمسون لانفسهم الاعذار. ويشبطون الاخرين هم اذا صاروا كسالى

ولا يريدون الخير فلماذا يثبتون الناس عن التهجد في رمضان وفي العشر الاواخر - [01:00:03](#)

هل الصحابة يكونوا مبتدعة؟ الصحابة كانوا يصلون التهجد جماعات في المساجد. هل هم مبتدعة؟ اليسوا صلوا خلف الرسول صلى

الله عليه وسلم صلاة التراويح ليالي من رمضان ولكن هؤلاء كسالى ويريدون وربما ان بعضهم ائمة مساجد ويشق عليهم الصلاة

بالناس - [01:00:23](#)

يريدون التخلص فيلجأون الى هذه الحيل لداعاها هذا ما الاصل هذا كذا وكذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صيام الست بداية من من ثاني ايام العيد؟ ليس من هدي السلف الصالح. البداية المبادرة ثاني يوم العيد - [01:00:47](#) احسنت وابدرك بالخير اسبق الى الخير نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول دعاء القنوت في الوتر هل من استمر عليه يكون مخالفا للسنة؟ الدعاء مطلوب المخالف للسنة هو الذي لا يدعو. اما الذي يدعو هذا موافق للسنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [01:01:09](#)

هل جاء نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت منفردا؟ وما وجه هذا النهي؟ لم يثبت وجاء النهي لكنه لم يثبت انما الصحيح النهي عن صوم عن افراد يوم الجمعة - [01:01:36](#) النهي ورد في البخاري النهي عن افراد يوم الجمعة بالصوم. لانه يوم عيد يوم السبت يوم الجمعة يوم عيد يعيد الاسبوع الا من كان له صيام يدخل يوم الجمعة فيه تبعا فلا بأس - [01:01:54](#)

واما يوم السبت فلم يثبت النهي عنه عن افراده لم يثبت النهي عن افراده بصيام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:11](#) لفظ خاص بالتهنئة في عيد الفطر لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم تهنئة بعيد الفطر وانما هذا شيء مشى عليه الناس تعارفوا عليه وفيه تواصل فيه تواصل بينهم ففيه - [01:02:26](#)

خير ان شاء الله نعم والامام احمد يروى عنه انه يقول انا لا ابدأ بها احدا ولا وارد على من على من بدأني بها ارد عليه نعم اذا قال تقبل الله منك قال تقبل الله منا ومنك. نعم - [01:02:44](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم دخول المساجد التي يوجد بها قبور ومقامات مثل مسجد الحسين في مصر بهدف العبرة والاتعاظ بما فيه للناس من جهل مع علمي و يقيني بان ما يفعلونه مناف للتوحيد - [01:03:04](#) اذا كان دخولك فيه مصلحة في الدعوة الى الله وتبنيهم على هذا هذا شيء طيب اما اذا كان مجرد التفرج والسياحة وهذا لا يجوز لان هذا دخول في مواطن الشرك وانت لم تغيرها ولم تنكرها - [01:03:23](#)

نعم ابتعد عنها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ترتيل دعاء القنوت في الصلاة بدعة ولا يجوز وش معنى الترتيل يعني تحسين الصوت بالدعاء لا بأس تحسين الصوت بالدعاء لا بأس. وادعى الى الخشوع - [01:03:43](#) وتحسين الصوت لا بأس به نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يخرجون من النار ولم يعملوا خيرا قط حيث قال فاخرجوا من لم يعمل خيرا قط. هل معنى هذا ان تارك الصلاة ليس بكافر -

[01:04:04](#)

لم يعمل خيرا قط لانواع اصل التوحيد معه انه قال لا اله الا الله نطق بها ومات ولم يتمكن من لم يتمكن من العمل فهذا يخرج من النار بتوحيده. وتركه للعمل معذور فيه لانه - [01:04:24](#)

لم يتمكن منه ولا ترك الصلاة متعمدا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول صليت معكم التراويح هذا العام واشكل علي في دعائكم الدعاء على الكفار اجمعين فهل يجوز الدعاء على الكفار اجمعين غير المحاربين؟ نعم. يجوز الدعاء على الكفار عموما. ان الله يخذلهم وان الله - [01:04:44](#)

نشر المسلمين عليهم فيجوز بل هو مطلوب الدعاء على الكفار لانهم اعداء الله واعداء رسوله واعداء المسلمين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم والمهرجانات التي تقام باسم مزايين الابل؟ وما حكم جمع الاموال لذلك والمشاركة معهم فيها؟ هذا لا يجوز لامرين الامر الاول ان في - [01:05:09](#)

اضاعة للاموال بغير حق وهذه المسابقات لا اصل لها. ولا يجوز اخذ سبق الا على المسابقة التي فيها عون على الجهاد في سبيل الله ركوب الابل او ركوب الخيل او رماية الرماية بالسلاح تمرن على الجهاد - [01:05:35](#) هذا يجوز اخذ المسابقة عليه. قال صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حاذر. لان هذه من وسائل الجهاد في سبيل الله

التدرب عليها تدرب على الجهاد في سبيل الله. اما ما عدا ذلك فلا يجوز اخذ الجوائز وهو من اكل المال بالباطل وهو من الميسر ومن

- [01:05:58](#)

قمار. هذه واحدة. الثانية ان هذا فيه احياء لامور الجاهلية من التفاخر بالقبائل وسب القبائل الاخرى ففيه احياء لشعائر الجاهلية.

يجب منع هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [01:06:18](#)

سائل يقول كنت اصلي في مسجد فيه قبر مدة عشر سنين. فما حكم صلاتي في هذه المدة؟ صلاتك صحيحة ان شاء الله لانه ما

تبينت النهي عن هذا فصلاتك صحيحة ان شاء الله. لكن بعد ما تبين لا تصلي فيها - [01:06:38](#)